فاما غيرهم ممن يقر بالتوحيد فلا يكتفى في عصمته بقول لا اله الا الله اذا كان
يقولها في كفره وهي من اعتقاده وتامل قول النووي ولا بد من الايمان
بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجملة فقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقا
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لا نعلم احدا من العلما اجراه على ظاهره وقال ا
قال لا اله الا الله يكف عنه ولا يجوز قتاله وان ترك الصلاة ومنع الزكاة ه
لم يقل به احد من العلما ولازم قولكم ان اليهود لا يجوز قتالهم لانهم يقول
لا اله الا الله وان الصحابة مخطئون في قتالهم لمانعي الزكاة لانهم يقولو
لا اله الا الله ولازم قولكم ان بني حنيفة مسلمون لا يجوز قتالهم لانه
لا اله الا الله سبحان الله ما اعظم هذا الجهل كذلك يطبع الله على قلوب ا
لا يعلمون ومن العجب انكم تقرؤون في صحيح البخاري هذا الباب الذي ذكر
كتاب الايمان حيث قال باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكا
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي انبانا ابو روح الح
حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ثم بعد ذلك
تقولون من قال لا اله الا الله حرم ماله ودمه ولا ادري بما ذا تجيبون به عن
هذه الاية والحديثين الذين ذكرهما البخاري وباي شيء تدفعون به
هذه الادلة وقال الامام ابو عيسى الترمذي في سننه باب امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله حدثنا هناد انبانا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث ثم ساق حديث ابي هريرة في قتال ابي بكر مانعي
الزكاة وساق الحديث بتمامه ثم قال باب ما جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا

Copyright © King Saud University